

لا تكن إمعة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - [00:00:00](#)

وهو على كل شيء قدير. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بل الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه - [00:00:30](#)

فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاتل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله - [00:00:50](#)

نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى. ولم يخلقهم عبثا. ولكن كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق هذه الغاية وهي عبادة الله سبحانه وتعالى - [00:01:10](#)

على اكمل وجه انزل الله سبحانه وتعالى الكتب وارسل الله سبحانه وتعالى الرسل ليكون الناس على بينة بهم فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب - [00:01:30](#)

وخسر احبتي في الله نشاهد معا في كل يوم من الايام تنشأ تصورات جديدة تقبل علينا قيم جديدة تتغير الاجيال تتغير القيم وتنشأ تصورات عند الناس مختلفة عن السابق. هذا - [00:01:50](#)

التطور المستمر والاحداث المستمرة والاجيال التي تتغير سواء كان هذا بسبب الاستعمار او بسبب الانفتاح في وسائل الاعلام او الانفتاح في وسائل التواصل الاجتماعي. في كل فترة من الفترات ينشأ جيل له تصورات - [00:02:10](#)

عجيبة عجيبة. يختلف فيها البعض منهم من يراها جيدا ومنهم من يراها سيئة. ثم يتعرض الناس لكثير من الاشعاعات التي قد تؤدي الى نوع من التشوهات الخلقية. فتجد ان هناك بعض الاجيال قد تنشأ فيها نوع - [00:02:30](#)

تشوه في الاخلاق انتقد لا تستطيع ان تستوعب ان هذا الجيل يقوم بهذه الاخلاق. اخلاق قد يعني تختلف مع القيم والعادات والتقاليد بل تختلف مع الدين. العجيب ان تجاه هذه الامور ينقسم الناس الى قسمين - [00:02:50](#)

طيب منهم من يؤيد هذا التغيير ويقول هذا امر جيد هذا نوع مواكبة للعصر ومنهم من يرفض فهل صحيح ان نقبل مطلقا هذه التغييرات التي قد نراها من جيل الى جيل. ام اننا نرفض مطلقا؟ من رحمة - [00:03:10](#)

الله سبحانه وتعالى بنا كما قال ربنا سبحانه وتعالى ونحن نحمد الله على هذه النعمة ونقول الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما هذا الكتاب هو قيم. ان هذا القرآن يهدي - [00:03:30](#)

لتي هي اقوم. من رحمة الله سبحانه وتعالى ان انزل علينا القرآن. وحفظ لنا هذا القرآن من التغيير الدين والتحريف وطيب الله سبحانه وتعالى علماء يحفظون هذا القرآن من التحريف والتبديل والتأويل. برحمته - [00:03:50](#)

سبحانه وتعالى. اذا من رحمة الله بنا ان جعل لنا ما يمكن ان نسميه مرجعية. نعود اليها من خلاف اذا اختلفنا هذا الخلق جيد عن هذا الخلق فاسد نعود الى كتاب الله سبحانه وتعالى ونجد فيه الشفاء - [00:04:10](#)

فيه الفرقان نجد فيه نجد فيه الحق واضحا بينا. لذلك يكثر الانسان من دعاء من دعاء الله سبحانه وتعالى اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. حينما نسمع هذا الدعاء لابد ان تفهم - [00:04:30](#)

اما اذا بمفهوم المخالفة ان هناك اناسا يرون الحق باطل ويرون الباطل حقا فتطلب الله سبحانه وتعالى ان يريك الاشياء على حقيقتها.

ومن رحمة الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى - [00:04:50](#)

جعل لنا القرآن نورا وهدى وشفاء لما في الصدور. برحمته سبحانه وتعالى. اذا احبتي في الله جعل الله لنا مرجعيا يعني ايه مرجعية؟ يعني اشبه بنموذج اجابة صحيحة. نصحح عليه افعالا. كل امة تدعى الى كتابها. في احد - [00:05:10](#)

اقوال اي تدعى الى الكتاب الذي انزل عليها لتصحيح عليها الاعمال. فتدعى امة النبي صلى الله عليه وسلم الى القرآن وتدعى الى كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه المرجعية وايضا مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذه المرجعية تضمن لنا - [00:05:30](#)

لا نحرف يعني مع كل صدمة يعني مثلا في قول الله سبحانه وتعالى هذه الصدمات التي يتعرض لها المجتمع سواء انفتاح مفاجئ او اخلاق جديدة تدخل على المسلمين في لحظات فيها نوع مفاجأة. وقد يستغرب المجتمع الاول - [00:05:50](#)

هذه الاخلاق ثم بعد فترة يتعامل معها تعامللا يعني كما نسميها انه يتماهى معها. ويتعامل معها بكل بساطة. انظر الى الله سبحانه وتعالى يوضح لنا نموذجا لصدمة تعرض لها المجتمع وانقسم الناس الى قسمين. قال ربنا سبحانه وتعالى - [00:06:10](#)

فخرج على قومه في زينته. ها هو قارون الان اعد العدة وخرج في كامل زينته امام الناس قارون في قمة الزينة فخرج على قومه في زينته. هذا الحرف كأنه في نوع من الاستغراق وانه كان في كامل زينته - [00:06:30](#)

وخرج امام الناس. ما الذي حدث؟ عند هذه اللحظة. قبل هذه الاية كان الناس ينصحون قارون. بعدما خرج قارون على امه في زينته انقسم الناس الى قسمين. الذين ليس لهم مرجعية وليس لديهم علم ولكنهم يتبعون الزينة وزينة - [00:06:50](#)

تختلف وتتغير؟ قال الذين يريدون الحياة الدنيا. انظر الى التعبير القرآني. جاء باسم الموصول مع هؤلاء ومع هؤلاء اسم الموصول الذي يعرفنا وصف هؤلاء ووصف هؤلاء من الذي قال يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون ومن الذي قال ويلكم ثواب الله - [00:07:10](#)

من هؤلاء؟ لم يقل لنا الله سبحانه وتعالى في ختام سورة القصص قال فريق من الناس كذا وقال فريق اخر كذا. هناك وصف محوري لهؤلاء وهناك وصف محوري لهؤلاء. الطائفة الاولى الوصف المحوري انهم يريدون الحياة الدنيا. ايا - [00:07:30](#)

كانت الوسيلة وايا كانت الطريقة للوصول للحياة الدنيا. المهم اريد ان اكون مثل هذا. يا ليت لنا مثل كما اوتي قارون قد يشتهي المغني بين الناس ويكون معه اموال طائلة فيقول الشباب بعض الشباب - [00:07:50](#)

اريد ان اكون مثل هذا ايا كان الحكم ايا كان التقاليد ايا كانت القيم المهم ان انا عايز زي ده وخلص. قال يريدون الحياة الدنيا؟ طب ايه تقييكم لقارون؟ قارون ما تقييكم لدين قارون لاخلق قارون لافعال قارون اين هذه - [00:08:10](#)

اين هذه المعايير ذهبت برؤية زينة الحياة الدنيا؟ قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قوله. انه لذو حظ عظيم ثم قال ربنا سبحانه وتعالى عن الفريق الاخر معرفا اهم وصف له. قال الذين قال الذين اوتوا العلم - [00:08:30](#)

من الله سبحانه وتعالى. ويلكم ثواب الله خير. في لحظات الانفتاح ولحظات التغيير اخلاق لا يثبت الا من لديه هذه المرجعية الصلبة له مرجع يعود اليه له كتاب بيتحاكم اليه لا ينطلق هكذا - [00:08:50](#)

لذلك روي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اغدو عالما او متعلما اغدوا عالم او متعلما او او عالما او متعلما ثم قال ولا تكونن امعة. الرابط بين العلم - [00:09:10](#)

سواء عالم او متعلم وبين الامعة الذي يفقد هذا العلم ولا يعلم مراد الله سبحانه وتعالى ولا يتعلم مراد الله سبحانه وتعالى هو يضحك عليه بكل سهولة. هو يساق ويقاد بكل سهولة. لذلك كما روي عن علي رضي الله عنه ان الناس ثلاثة - [00:09:30](#)

والمتعلم واتباع كل ناعق. يخرج ناعق علينا. ثم يدعو الناس الى خلق من الاخلاق او التخلي عن السنة او الاحاد او غير ذلك من الذي سيتبعه؟ اتباع كل ناعق. لذلك من وظائف المصلحين - [00:09:50](#)

كما قال بعضهم تقليل هذه الطائفة. المجتمع يكون راشدا حينما تقل فيه هذه الطائفة. طائفة اتباع كل ناعق طائفة الامعة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من احكام الحديث فيه ضعف انه روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا - [00:10:10](#)

من احدكم امعة ان احسن الناس يقول ان احسن الناس احسنا وان اساءوا اسأنا شوف الناس بتعمل ايه ونعمل زيهم لكن انا اكون شكلي غريب وسط الناس ليه شوف الناس بتعمل ايه ولما تيجي تسأله انت ليه بتعمل كده يقولك الناس كلها - [00:10:30](#)

بتعمل كده هذا ليس معيارا يعني موضوع ان الناس كلها بتعمل كده ده مش معناه ان ده صح. ولو اعجبك كثرة الخبيث كما قال ربنا سبحانه وتعالى لا يستوي الخبيث هو الطيب حتى لو الخبيث كثير وفيه ناس كثير بتمشي وراه ولو اعجبك كثرة الخبيث -

[00:10:50](#)

اذا القضية مش في الكثرة. القضية مش في ان الناس تعمل كده. لذلك ايضا في الحديث كما قلت روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكونن احدكم معا يقول ان احسن الناس احسنا وان اساءوا اسأنا ولكن وطنوا انفسكم. وطنوا انفسكم. قال بعض - [00:11:10](#)

اي اعزم عزمه لابد ان يكون لديك عزيمة. وقال بعضهم وطنوا انفسكم اي وطنوا انفسكم ان تحسنوا اي اجعلوا نفوسكم وطنا للاحسان. اجعلوا نفوسكم وطنا للاحسان. فان احسن الناس احسنوا وان اساءوا فلا تظلموا. مش معنى ان الناس تعمل كده ان انا اعمل معهم. مش معنى ان في رشوة مسلا منتشرة مش معنى كده ان انا اعمل معهم - [00:11:30](#)

اذا الانسان لابد ان يكون له اتجاه له وجه له عقيدة ان يتعلم هذا الامر لا يكون من اتباع كل ناعم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم اخبرنا ان من اصناف النار خمسة الاول منهم الذي لا زبر له - [00:12:00](#)

ضعيف اي الذي لا عقل له. قال بعض الشراح ان يقولوا يقولوا لكل ناعق انا معك. يقول لكل ناعق انا معك. لابد الانسان ان يكون له عقيدة صلبة ثابتة. اضرب لكم مثلا. الان - [00:12:20](#)

ومن منذ زمن دعوات للهجرة. دول كثيرة تفتح ابواب الهجرة. بريطانيا فرنسا المانيا كندا. ماذا لو سافر احدهم سفر احد الشباب فوجد نفسه مغتربا. غريب عن الملام. ثم ايضا وجد كان - [00:12:40](#)

مسلم متمسك بالقيم الاسلامية. سفر وجد نفسه ليس فقط مغتربا على مستوى اللغة او على مستوى الشكل او على مستوى العادات وجد نفسه مغتربا وغريبا على مستوى الدين. وجد هناك مثلا ان الحواجز بين - [00:13:00](#)

الرجال والنساء شبه معدومة. وجد الاحاد ينتشر. وجد الشرك والفجور ينتشر. وجد هذه الامور بعد غلا فترة يمتنع ويجاهد نفسه وله جذور صلبة يحاول ان يمتنع. ثم بعد ذلك ماذا - [00:13:20](#)

تأثير المجتمع على الناس صعب. يحتاج الى قوة ان تسيير عكس التيار. لذلك قال صلى الله عليه وسلم توبوا ولهؤلاء طوبى للغرباء. ان الناس تنظر تشعر انه غريب. لا زال يتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

تشعر انه غريب. لا زال يحافظ على صلواته يحافظ على اخلاقه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا ضال لا زال يحافظ على هذه الامور هو غريب بين الناس. لذلك في روايات اخرى لهذا الحديث. من الغرباء يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#)

يعني بعضها حسن وبعضها فيها ضعف. من الغرباء؟ قال روي عنه صلى الله عليه وسلم يعني في روايات متعددة انه قال اناس صالحون في اناس فاسدين كثير. يعني ناس صالحة لكن عددها قليل - [00:14:20](#)

لكن يعيشون وسط مجموعة كبيرة من الفساد. او في رواية الذين يصلحون اذا فسد الناس. او النزاع من القبائل ان هو بينزع عن ما يسير عليه عموم المجتمع. يعني حينما تنتشر فاحشة في مجتمع او تنتشر اخلاق سيئة في مجتمع - [00:14:40](#)

تجد ان قلة قليلة التي تحاول ان تنزع بنفسها بعيدا عنها. فتجد مثلا قد تنتشر حفلة غنائية كبيرة ويدعى الناس والشباب اليها من الذي يرى ان هذا لا زال منكرا؟ ولابد ان ينكر. من الذي يفعل ذلك؟ فتجد ان قلة قليلة - [00:15:00](#)

تتمسك بهذه الامور. لكن الغالب يقول الكل بيعمل كده. بل قد يتطور الامر الى ان يقول يا ليت لنا مثل ما اوتي فلان انه لذو حظ عظيم. هذا الذي لا زبر له ولا عقل له يتبع كل ناعق ويتبع كل ناعق - [00:15:20](#)

الذي حذرنا منه الله سبحانه وتعالى وحذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك من الاوصاف العجيبة التي وصف بها عباد الرحمن في خواتيم سورة الفرقان في كتاب سورة الفرقان تجد ان في اوصاف بالنفي الذين لا يدعون - [00:15:40](#)

مع الله لا تخاف ولا يقتلون النفس التي حرم الله عليهم حق. ولا يزنون وشيء عجيب ان تصف انسانا بالنفي انه لا يفعل معصية كذا ولا يفعل معصية كذا. وكأنه والله اعلى واعلم كيف انهم امتنعوا عن هذه الامور بالرغم - [00:16:00](#)

من انتشارها لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى بعد هذه الايات واذا مروا باللغو اللغو موجود في طريقهم لا يحتاج وان تتعمد لتذهب اليه.

اللفظ موجود في الطرقات. انت تحاول ان تسير في طريق الله لا هو فيه. فتضطر - [00:16:20](#)

واذا مروا باللغو مروا كراما لم يتأثروا حافظوا على عقيدتهم وعلى اخلاقهم وعلى مبادئهم هذا يحتاج الى مجاهدة. هذا يحتاج الى ان الانسان يكون عنده استعداد في الاول. انه لن يقبل ان يتغير. بل قبل ذلك - [00:16:40](#)

ان يؤمن ان لديه مرجعية يعود اليها. ما فيش حاجة اسمها ان كل حاجة صح. وان طالما الناس بتعمل كده تبقى صح. فما قيمة القرآن اذا بالنسبة اليه وما قيمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا لم نرجع اليه. لكن مع كل فترة من الفترات وهذه التغيرات - [00:17:00](#)

واجيال وكما قلت ايا كان السبب سواء استعمار حقيقي او استعمار فكري او غير ذلك وتجد تغيرات وتقاليد وعادات وقيم ونوع من التشوهات الخلقية. لابد للانسان ان يكون ثابتا ان يكون صامدا. ان يعرف انه ينتسب - [00:17:20](#)

الى هذه الامة امة النبي صلى الله عليه وسلم تلك الامة العريقة هو ينتمي اليها فهو يحافظ على مبادئه يحافظ على انتسابه لهذه الامة. ويعرف نفسه باول ما يعرف نفسه انه مسلم. حينما تنتقل الى مكان غريب - [00:17:40](#)

وتعرف نفسك لا تعرف نفسك اولا بوظيفتك الدنيوية. ولا بقبيلتك لكن تعرف نفسك بمبادئها واخلاقك وعقيدتك وحياتك التي تختصر ويختصر كل هذا في تلك الكلمة. انا اسلمنا وجوهنا لله. انت مسلم - [00:18:00](#)

هذه الكلمة التي موجودة في البطاقة ليست مجرد كلمة بالنسبة اليك. ولكنك في اي مكان تسافر اليه تحمل معك قيمة قيمة هذه الكلمة. وتحمل معك اعباء وتكاليف هذه الكلمة. فتذهب الى اي مكان ويعرف - [00:18:20](#)

انك مسلم لكن تجد تغيرات عجيبة دورات حياتية عجيبة يعني فترة من الفترات مثلا ينتشر الحجاب والنقاط بصورة عجيبة بين النساء. ثم بعد ذلك لاسباب كثيرة. ليس هذا وقت تحليل الاسباب. ينحسر النقاب - [00:18:40](#)

اول حجاب ويقل بين النساء. فتجد ان كثير من النساء يخلعن الحجاب. واصبح وكأنه موسم خلع الحجاب والنقابة. هل القضية ان احنا نسير مع ان بما ان النقاب او الحجاب انتشر خلاص ان احنا النساء يرتدين النقاب ثم بعد ذلك في ضيق وانحسار - [00:19:00](#)

اللقاء والحجاب وتجد هناك وكأن هناك حملة الى ذلك. في كل امر من الامور ليس في الحجاب فقط. هل القضية نحننا بنسير مع الناس ام الانسان لديه مبادئ ولديه مرجعية يعود اليها يعرف منها الصحة الصحيحة من الخطأ - [00:19:20](#)

امله يسير مع الناس. اذا الى هؤلاء نقول لهم لا تكونن امعة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله اذا لابد ان يعي الانسان - [00:19:40](#)

جيذا ان هناك حروبا على اسر عقلك وعلى اسر روحك بدءا من الشيطان اللعين الذي امرنا الله سبحانه وتعالى ان نتخذه عدوا. فالذي يعيش في هذه الحياة ولا يرى له اعداء. شئ اعداء - [00:20:00](#)

لا يستشعر ان هناك من يريد ان ينزع ايمانه ان هناك من ينازعه في ايمانه لا يستشعر هذا الامر هو لا يعي جيذا فاتخذوه عدوا. وابليس له جنود. فقاتلوا اولياء الشيطان. له اولياء. له حزر. له - [00:20:20](#)

مجموعات يرسل سرايا. اذا من الناس والجن لابد ان يعي الانسان هذا جيذا. لابد ان يبصر طريق المؤمنين وان يبصر طريق المجرمين. قال ربنا سبحانه وتعالى وكذلك فصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. اول - [00:20:40](#)

في قراءة ولتستبين اي انت يا محمد صلى الله عليه وسلم ومن معك ولتستبين سبيل المجرمين. اي لتراها واضحة لابد ان نرى سبيل المجرمين واضحا بالعلم وبالتعلم بتعلم كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن - [00:21:00](#)

مسعود عالما او متعلما. لكن الانسان الذي لا يتعلم دينه كيف سيعرف؟ تجد اسئلة في اتفه الشبهات هي لا ترقى ان تسمى شبهة ثم يأتيك احد الناس ويسأل ان هذه اضلته وان هذه الافكار ضيعة - [00:21:20](#)

وانه تبع فلان لكلامه الذي يظنه كذا. ويقال له ما اعلمه ما اظرفه. وليس في كلامه مثقال ذرة من عقل او من ايمان. لابد للناس ان يعودوا مرة اخرى الى كتاب الله والى - [00:21:40](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هما الملجأ وكما قال صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه. لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شرب. اذا الفتن تزداد. فلا بد ان يزداد تمسكنا - [00:22:00](#)

كتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ
استشعار انك الان تكون من هذه الطائفة المصلحة القليلة التي تقبض على الجمر متأسيا - [00:22:20](#)
بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وبصحبه الكريم الذي وقف معه في اول الاسلام استشعارك لهذه الامور وكانك الان تهاجر اليه كما قال
صلى الله عليه وسلم عبادة في الهرج كهجرة اليك. ان تستشعر هذا الامر ان تتمسك - [00:22:40](#)
كتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم بالرغم من اعراض الناس عنهما هذا امر يجعلك تستحضر انك تهاجر اليه صلى الله
عليه وسلم. وان تنتظروا وان تنتظروا تلك اللحظة التي ترى فيها النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. لتشرب من حوضه -
[00:23:00](#)

الشريف صلى الله عليه وسلم وتكون متأسيا في الدنيا بسنته صلى الله عليه وسلم. لكن هناك صنف من الناس يريد ان يقترب النبي
صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فيدفع. فيقال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري ماذا احدثوا من بعدك -
[00:23:20](#)

هل سيقال عنا كذلك للنبي صلى الله عليه وسلم؟ سيقول له انك لا تدري ماذا احدثوا من بعدك؟ هل سيقال عنا كذا؟ هل لو رأنا النبي
صلى الله عليه وسلم سيقول بئسنا خلفتموني من بعدي؟ ام ان النبي صلى الله عليه وسلم سيفرح بوجود هؤلاء - [00:23:40](#)
اولئك الشباب في امته صلى الله عليه وسلم. الذين يتمسكون بدينهم بالرغم من التقلبات والاحداث والتصورات او تغيرات في القيم
الامور الان عجيبة. انت ممكن تشاهد يعني شيء في قمة التفاهة - [00:24:00](#)
ايا كان مقطع مضحك آآ اغنية وتجد ملايين مشاهدات. في حين ان مقطع يعلم الناس اية من كتاب الله مقطع لا اقول درس ساعة
يعلم الناس اية من كتاب الله او سنة النبي صلى الله عليه وسلم تجده اعرابا. وهذه هي - [00:24:20](#)
السنة هذه طبيعة الناس. فلا يعتذر احدنا ويقول انا مع الناس. ان احسن الناس احسنت لا تقولوا احدها ارتدت النساء النقاب
ارتديت. او الحجاب ارتديت. وان خلعنا خلعت. هل هكذا نتعامل - [00:24:40](#)

لو ان ناس في اقبال على الصلاة نقبل. في اعراض عن الصلاة نعرض. في اقبال على العلم نتعلم. في اعراض عن العلم نعرض. هل انا
مع الناس بل من رحمة الله سبحانه وتعالى او من حكمة الله سبحانه وتعالى انه يداول بين الايام ليرى - [00:25:00](#)
تلك الايام نداولها بين الناس. هذه المداولة ليعلم الله سبحانه وتعالى من الصادق من الكاذب. هذه يا ولد ان في اقبال على الدين ثم
اعراب ثم اقبال على الدين ثم اعراب. ليرى سبحانه وتعالى سواء سواء على مستوى المصلحين او على - [00:25:20](#)
على الافراد ماذا ستفعل؟ هل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما؟ قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير
الرازقين. ام سيتمسك الانسان بدينه ويدعو الى الله سبحانه وتعالى ويستمر في ذلك. حتى - [00:25:40](#)
حتى يموت على ذلك ويلقى الله سبحانه وتعالى على ذلك حتى ولو لم يرى اي تغيير في حياته. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. ايا كانت النتائج. هو يتمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله - [00:26:00](#)
هل يسلم اذا احبتي في الله الرسالة التي اريد ان اوصلها لكم اليوم؟ لابد ان يصدر الانسان على السير عكس التيار. لابد ان يصبر
الانسان نفسه وان يستحضر هذه الاحاديث التي تبشره بطيب الحياة في الدنيا وفي الآخرة. طوبى رسالة - [00:26:20](#)
من النبي صلى الله عليه وسلم للذي يشعر بغرته واحيانا يشعر بغصته وبهم انه يعيش وحيدا انه له احلام وطموحات لنصرة هذا
الدين. ولا يجد ناصرا معه ولا يجد معيننا معه. فليستحضر هذه البشرى من - [00:26:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا الذي يريد ان يستمر في السير في طريق النبي صلى الله عليه وسلم. بالرغم من انفضاض الناس
لابد ان البشرى التي ان كان مخلصا باذن الله سبحانه وتعالى التي يعدها الله سبحانه وتعالى له في الدنيا وفي الآخرة. وان يصبر
نفسه انه - [00:27:00](#)

صفاء من الله سبحانه وتعالى له ان يكون وتدا من الاوتاد التي يرجع اليها الناس بعد مرحلة الانفضال النبي صلى الله عليه وسلم ظل
قائما على المنبر حتى عاد الناس. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما صلى الله عليه - [00:27:20](#)

وسلم. فاذا لابد ان يكون هناك طائفة من الناس تظل قائمة على دين الله سبحانه وتعالى. تفعل ما تستطيعه من تعليم لكتاب الله
ولسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الدعوة الى الله ومن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على قدر الاستطاعة. فان الله -

00:27:40

سبحانه وتعالى يعذرهم. والله سبحانه وتعالى مطلع على عجزهم. ومطلع على ضعفهم. والله سبحانه وتعالى يجبر عجزهم ويجبر
نقصهم بكرمه سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا. اللهم ثبتنا على دينك حتى نلقاك. اللهم ثبتنا على دينك حتى

00:28:00 - نلقاك

اللهم استعملنا يا رب العالمين. اللهم استعملنا لنصرة دينك. ونصرة سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب

وترضى وهيبى لنا من امرنا رشدا. اللهم ربنا اتنا من لدنك رحمة. وهيبى لنا من امرنا رشدا. اللهم جنبنا الفتن ما - 00:28:20

منها وبطل. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفقنا عذاب النار. اقول قولي هذا

واستغفر الله ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واتوب الصلاة - 00:28:40